عدد ٥٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الثانية

النديم

تونسي ١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN EL DJAZIRI, Directeur-gérant

الادارة

بنهج باب السويقة عدد ١٧١ بتونس

Bab-Souika, 171 — TUNIS

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلَّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٥ رجب الاصب ١٣٤٠ || تصدر كل يوم سبت || وفي ٤ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٢

جريح على الفراش

حاول النهوض متكلفا فتح عينيه فخانه الضعف وكأن جسمانه قد اتصل بتيار اسرع بجذبه والصقه بوهاده !

مسكين جريح ! انهك قواه نقصان دماء كثيرة افرزها جنبه وهو في غيوبة الالم وغشية الاوجاع ما شعر بالاكف التي حملته برفق متناه ، ووضعته على ذلك الفراش ، فلقد كان يئن لوجع مؤلم وعلى بصره غشاوة ودون ذاكرته حجاب

استفاق واجال الطرف فيما حوله فاذا الانين ينبعث من اركان الغرفة ، والجرحى كثيرون ولكل فراش يقله

لمس جنبيه فاذا بعصابة تشد وسطه ، وبالتفاته الى جانب سريره الفى ممرضة وضعت تحت امره لتنفذ ارادته وتساعده على كل ما يريد

اجهد النفس في استحضار ذاكرته كي يتوصل لاسباب موقفه الغريب ، ولكن تلك التي تقدمت منه وسالته عن حاله قد اعادت بمنظرها ذاكرته فتذكر كل شيء

انتقل محياه من تقطب التفكير الى ابتسام جميل لاح على ثغره عندما وقع بصره على ذراع ممرضته وقد اناطت به رسم هلال فاني اللون

سالته عن حاله ، فاجاب والسرور يتسرب الى شرايينه فيحل محل الدم المفقود !

تسالينني عن حالي وانت تعلمين ؟ !

هل تعتقدين وجود حال احسن واجمل من هذه الحال ؟

وربك يا سيدتي ان في الالم لذة ، وفي الوصب راحة ، وفي النصب قوة ، وفي العناء سعادة ، وفي الردى شرفا ، ما دام الوطن يشهد ببر ابنائه ، وابناؤه يسارعون للذود عن حياضه ، ويقفون للدفاع عن كيانه

انت تسالينني عن حالي والجواب عندك ! لانك ان بشرتني بسلامة وطني وثبات اخواني كنت قد تحققت سلامتي وبعثت في جناني بقوة تنهضني سريعا .

يخيل لي ان جرحي بليغ ولكن ذلك دون ما يجب ان الاقي في سبيل الوطن الذي ما خلق هذا الصدر الّا ليكون له وقاية من اعتداء الظالمين

ثلاثة ابناء يا سيدتي تركتهم لام ضعيفة لا تزال اذني تسمع صدى دعوتها التي زودتني بها ساعة الوداع

نعم تركتهم ولكني لم افكر في امرهم ما دام الفكر والعقل والقلب والوجدان لا تفكير لجميعها في غير الوطن ونجاته !

عائلتي في فاقة وابنائي في عوز ولكن الامل يا سيدتي في جمعيتنا كبير

هنا تقدمت تلك المشفقة منه وقالت بارتياح :

رجائي ان لا تفكر بعد الآن بذلك ، وثق بان بذل المجهودات متواصل للاعتناء بجرحى رجالنا والاهتمام بعيالهم

ومما يزيد السواعد قوة ، والابطال ثباتا ، ما اشعرني به اليوم رئيسنا من توالي ورود اعانات المغيثين ، واسعافات الراحمين من مسلمي المشرقين

شعور يا عزيزي جميل بدر من اخواننا المسلمين في اطراف المعمور فبعث في المقاتلين حماسا يشعر الوطن بمناه

هنا نهض الجريح بقوة الاهبة والدمع يجول في محاجره تاثرا واسند براسه الى صدر ممرضته ثم رفع بصره الى السماء وقال :

ما اعدلك ربي ، وما احكم قدرتك !

لقد زال المي ، وولت تفكراتي فرارا ورجعت قوتي واضعافها

فبشراك ايها الوطن بحظك ما دام الاسلام كجسد واحد

من وراء البحار العريضة يتراءى لنا انعطاف اخواننا الذين شاركونا في الايمان

من البلاد القاصية يسمعون اننا فتهتز قلوبهم رحمة واشفاقا ، وتمدنا شهامتهم بما يخفف الويل الاليم

فطوباك يا وطنا لبتك الضمائر واجابتك الوجدانيات والتفت حولك القلوب !

الا سلمت ولا شلت اكف بذلت قليلا او كثيرا في سبيل اعزاز دين الله

لا خاب من مد هلالا صرف عنايته لامثالي من الجرحى الذين اقعدتهم الكلوم عن اتمام الواجبات

اسنديني سيدتي فاني وجدت من الراحة نصيبا ، وقد افلح من اراح قلوبا اضعفها الدفاع ، فانطق السنة قاصرة بتمجيد عمله المبرور

عمل يكسب ربه فخرا ، ويبقى له ذخرا ، ويحقق للوطن كبير الامال ، فطوبى لمن اعان الهلال

(حسين الجزيري)

من القلم اللطيف

الى الخيام

قرات « الامة » التي جنحت اليها التمد ساقك كما قلت وهو قول لم اجد له مساسا بالبحث كما لم اره يلائم اللباقة في المقام ، فرايت القطعة الرابعة من نشرياتك التي ما تفتأت الا لاطالتها ولكنه اسهاب لا طائل تحته ، بل اراك قد صرت تجمع على الورق كلما خطر لك من التعبير بدون مراعاة للمقام ، وكاني بك في حماس من اقوالي دعك لان ترميني بالضلال وهو امر لا انحمس له منك لاني اتدبر ما اقول واصيب فيما اكتب وانت تسلك المجازفة ولا تزن قولك

ولو لم تكن من المكابرين الذين يقولون لاجل ان يقولوا فقط لما تجرأت على اعتقادي بعبارة مشينة مع اني اقدس ادلتك وانت لم تفهم ذلك ، وفيما انا انكر عمل الرجال الايمين تحب ان تغالطني بالبحث في شان الناشئ ويخيل لك انك من المقنعين

اما تلك النقط التلميحية والاشارات التي ربما تخرج بك عن موقفك الادبي فتيقن بانني جاهلة كل الجهل باستعمالها والتفكير فيها وفي كل ما لا يليق

واعلم بانك ان بقيت تكرر ما تقول وتردفه بالاساءة فاني لا ارى من مصلحة وادع الفضاء يتلقى ردودك علي ... (العذراء)

النديم - يقيني ايتها السيدة ان اخانا « الخيام » ليس له من قصد في اساءة او شبهها اذ لا غرض يدعو للشاحنة في مقام البحث والمناظرة فاعتقدي ذلك كما اعتقده واستمر في بحثك والسلام

جائزة

١٠٠٠٠ فرنكا

اخرجت ادارة النديم عشرة الاف فرنك من ماليتها الواسعة وضعتها على حدة واعتبرتها جائزة تعطى لاول مشترك يبعث بمعلوم اشتراكه من غير ان يحملها مصاريف البريد او يكلفها تكاليف المكاتبة مرارا ، ومن لا يصدق فليجرب

الغاز النديم

المعنى بالاسم الرباعي في العدد الفارط هو لفظ (طاهر) ، اذ بحذف اوله وثانيه يصير (هر) وبحذف ثانيه ورابعه يصير (طه) عليه الصلاة والسلام ، وبحذف ثانيه فقط يصير (طهر) وبحذف ثالثه فقط يصير (طار)

وقد نجح في حله السادة :

الدروسي بن عصمان - محمد خضر - مصطفى بن شعبان - محمد ابن عمار - عبد الحميد المزيو - محمد الصالح الخلصي - عمران ك ، محمد الحبيب بوقطفه - المختار القماطي - عبد الحكيم الشواشي - عبد الرحمان البعلاوي - محمد التارزي - حسن ابن الفرية - محمد حرز الله - محمد القربي - محمد بوجميل التميمي - حسن العبيدي - الصادق الورغي - المختار المملوك - علي رضا - الطيب الحداد - الشاذلي العموري - عمار عاشور - عثمان سفير - بلحسن صالح - محمد ماضور (حله شعرا) ابراهيم بو رقعه ابو الضياء - ح ، م تواتي - الحبيب المزيو - حامد بو عتوز - عبد الرزاق بن رشيد - جمال الدين بو سنينه - ابراهيم الزيتوني النفطي (حله شعرا) احمد صفر ، وقد حله بقوله :

يا صاحب اللغز حاذر * لان لغزك طاهر
ان كنت تقصد مزحا * فان قصدك (طاهر)

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي اذا انت حذفت اوله وثانيه دل على جنس من الحيوان ، واذا حذفت ثالثه كان اسم نوع من الفواكه ، واذا حذفت اوله وخامسه دل على الفوات ، واذا حذفت خامسه فقط دل على شيء نحتاج اليه ونفر منه ، واذا حذفت ثانيه وخامسه صار احد المصادر ، واذا حذفت اوله وثانيه ورابعه صار وصفا ذميما

معارضة بوس الهوى

وفارة بيت ذاقت التمر ليلة
وعندها ان التمر او غيره سوا
فباتت تحب التمر للص وحده
اذا لم تجد تمرا تمص دونه النوى
فيا فارة كولي الطعام باسره
كما شئت لكن حاذري القط ان عوى

(.....)

صدى الاسبوع

(السبت)

المسبط والحفيان !

اشارت احدى الرصيفات الى ما صرح به م ، بوباك في الانكار على رصيفتنا « لسان الشعب » القراء التي اضطرها الحال الى مطالبة المشتركين بفصل خاص ، ونحن نقول لبوباك ما يقوله العوام « المسبط ما يدري على الحفيان » لان جنابه اضحى في سعة وميسرة بما جمعه من اشتراكات الترقي العربي المتوالي البروز في عالم الخيال !! وشتان بين من جمع ولم يبرز ومن ابرز ولم يجمع ....

(الاحد)

بعض الشر اهون ...

كان لي ان انتقد الرجال الذين يحملون نساءهم بالعربات ليطفن في شوارع باب البحر بمناسبة (الفيشطه) ، ولكني شاهدت ما هو انكى وافظع وهو عمل اللواتي يتزين بزي المحتفلين ويختفين تحت الوجوه المستعارة وفي وسط الجمهور يطفن ويمرحن ويشاركن في المازحات والمداعبات ، وقد احس الكثيرون بهن وميزوهن عن الاجنبيات واولياؤهن في غفلتهم ساهون ...

(الاثنين)

في الفلوكه

امراتان مسلمتان تطوفان بباب البحر لانهما ان احرمتا من التفرج انقلبت السماء ارضا والارض سماء اختطفهما نفر من المحتفلين تحت الوجوه المستعارة وانزلوها في زورق بالبحر رغم انفيهما واخذوا يجوبون عرض البحر ولا تسال عن (الفدلكات) التي حصلت اثناء الجولة المباركة وما ادراك ان رجليهما كان عندئذ باحدى المواقف من هذه المباركة وهلم وهلم ...

(الثلاثاء) ما ذا يهمنا ؟

في مساء هذا اليوم حضرنا لتمثيل رواية (صلاح الدين) واثر احد فصولها عند ما نزلت الستارة خرج على حافة المرسح المسمى عطيه محمد واعلن لنا بانه سيفارق جمعية التمثيل العربي من هذا المساء ثم طلب العفو من الحضور !!!

رياض الظرفاء

دخل المعلم « بجبوح » على بقية رفقائه، وهو يظهر غضبه وفرط استيائه، فسالوه : ما بالك، وما سبب تغير احوالك، فانا نراك تاسف، وتنفخ وتاتف، فما ذا رايت وما ذا ترى، وما ذا وقع وما ذا جرى، فانا نعرفك تطوف كل الجهات، لتطلع على الافاريات، وتجوس خلال الزوايا، لتقف على الخبايا، فقال انني حضرت بمرسح التشخيص، وكنت على الاستطلاع حريص، فرايت شيخا ذا شيبة زرقا، ووقاحة خرقا، يداعب احدى الفنيات، وقد لبست لباس المسكارات ، فعجبت من شيخ بهذا المقدار من الرقاعه، وهو يدعي الرزانه والوراعه، وبعد ان تاملت في عمله المشئوم، قلت فيه هذا النشيد المنظوم :

في مساء المارادي * هالني فعل ردي
حيث شيخ المنزرد * حذو بنت ترتدي
مسكرانو يودي

دخلت في اللوج قام * باحتفاء واحترام
قال اهلا بالمدام * قد لبست يا سلام
مسكرانو يودي

فرح الشيخ بها * قدم الكرسي لها
قال يا اخت المهى * كلنا اليوم اشتهى
مسكرانو يودي

وابو عريان الطل * خشمه ظهر الجمل
قال قل يا شيخ قل * انا في ذا العمل
مسكرانو يودي

اما نحن فلم ندر ماذا يهمنا من ذلك ولم نتوصل لادراك فلسفته التي املت عليه هذا الاعلان . كما لم نعلم لماذا هو يطلب العفو ونحن لم يضرونا تخليه ولم يحيرنا غضبه

اما اذا كان قد حدثته نفسه باننا لا نسعى الا لسماع لحنه وتلحينه واراد اعلامنا بان لا فائدة في حضورنا بعد انسحابه فقد غالطه فكره وفره فهمه ، لاننا لا نحفل بالغناء خلال التمثيل ولا يبعد ان نسعى في ابطال ذلك وخصوصا اذا اتحفنا به المنشد الذي يجلب لنا النعاس (نعود)

(الاربعاء)

اعلان عن مسهل

اليوم طالعت جرنال (البرهان) فاذا احد كتابه البلغاء يعنون فصلا : (الضعف الصناعي) وقد حوى الفصل منامة تضمنت انه اصبح اهلا لان ينتقد الصحافة ويقدر ان يعرف الخلل والتفريط وسوء الادارة بما خول له الحكم بان كل الصحف (ما عدى البرهان دائما ....) لم تقم بواجبها ولم تحسن صنعا ولم تهتد لانتقاء المندرجات

وبما ان الحق ... يقال فلا تنكر ان البرهانيين قد اختصوا وتحدوا بالخبرة والمقدرة

ذلك اذا لم ير الانسان جرنالهم المنوه عنه وخصوصا العدد الاخير ، اما اذا اجال النظر به ولو سطحيا تبين كذبنا فيما نقول ، واقل ما يرى قول الكاتب القدير : « للصحافة لكل صناعة ذوق خاص » ، وهو دواء مسهل للطبيعة وقد جرب فصح

(الخميس)

اغفلة ام تعمد ؟

يتعمد او يتغافل او يتجاهل بعض الناس فيوجهوا رسائلهم غير تامة اجرة البريد فتتحمل بذلك مصاريف الخطايا وكثيرا ما تكون تلك المكاتيب خالية من الفائدة فليتنبه اولئك المتسببون في خسارة سواهم

(الجمعة)

الكبرال سيمون

اليوم (٣ مارس ١٩٢٢) على الساعة الثانية ونصف بعد الزوال يمثل جوق التمثيل العربي الرواية اعلاه وهي التي حازت عظيم الاستحسان عند تمثيلها لاول مرة

وفي مساء يوم الثلاثاء المقبل يمثل رواية « شارلوت » الشهيرة بمناظرها البديعة . فنحث العموم على الحضور للروايتين

مضحكات ماطر

ثم قام من الكفي قاصدا جوشه وما كاد يصله حتى تلقته حارة له في وسط الطريق فحياها كعادته وقال لها ان كنت فارحة مارحة فانا حزين لخسارتي ما كان معي من الشيفون في اللعب الملعون . عادت الحمارة الى مربطها . فقال لقد فهمتني ومن العجب ان الناس لا يفهمون كلامي ويخيل لي انني من سلالة الحمير . فلا يفهمني غير البغل والبعير . واعضاء نادي تونس الشهير

شئون

وهل انا عبدك ؟

وقاحة غريبة والله !

وحياتي لو وقفت وجهك لوجهي لجعلت انفك انصافا وارباعا .

تكتب الخلط الذي لا يفهم وتريد ان تلزمني بنشره كانك المتسيطر على ادارتي !

تخفي اسمك وتحب ان انشر كلامك الذي لا انشر مثله ولو كان بامضاء صاحبه ثم تردف ذلك برسالة العتاب القارص ؟

ادب غريب . ولطف عجيب !

تعلم الكتابة . وتعلم اداب المراسلة ولكن بعدئذ ان تفتح فاك .

اعتذار

نعتذر الى الصديق الاديب السيد احمد الطرابلسي الكاتب بمجلس الدريبة من عدم نشرنا ابياته اللطيفة التي ودع بها الشاب المهذب السيد لامين بن عبد الله الذي نجح في امتحان العدلية الاخير وعين كاهية لنائب الحق العام بمجلس قابس ونهني الاخير بخطته الجديدة .

الى عفو الله

اقتطفت المنية زهرة شباب المأسوف عليه الشاب السيد التهامي الفرياني الذي كان مثال الالمعية والحياء . وبعد ظهر الاثنين شيعت جنازته في جمهور من الزيتونيين والمدرسيين وكلهم اسف . فاللهم ارحمه وارزق اهله صبرا .

الترقي الاسراءيلي

تشكلت جوقة تمثيلية تحت الاسم اعلاه متركبة من الشبيبة الاسرائلية بمشاركة افراد من متخرجي الاجواق الاسلامية . وقد ابتدات عملها بتوزيع ادوار احدى الروايات على ممثليها فنتمنى لها اتم النجاح .

لا انسى

ومعاذ الله ان انسى عشية مثلوا « شهداء الغرام » بالروسيني .

فلا انسى ضجات الحضور ولغطهم من الاول الى الاخر !

ولا انسى الافكار التي انقسمت ثلاثة اقسام . فريق يصفق خلال التمثيل . وفريق يصفق عند انتهاء كل منظر . وفريق يصفق عقب منظر دون اخر !

ولا انسى التشويش الصادر من اولئك عند ما يحاولون منع هولاء من التصفيق !

ولا انسى الذين لا يكثر سعالهم إلّا اذا ارتفع الستار .

ولا انسى الذين لا يلذ لهم تقشير الجوز وتنقيش الابزار إلّا خلال التشخيص .

ولا انسى السيدة المصونة التي تحضر ابنها الرضيع معها فيمنع الحضور من الاستماع ببكائه !

ولا انسى الذين يحسبون التمثيل (عوادة) فيهتفون لتحي فلانة ! لتعش فلانة !

ولا انسى المكلف بتذاكر الباب الداخلي عند ما يمنع الداخل خلال الفصول وهو المتغافل عن اعطائه تذكرة اوان الخروج !

ولا انسى الذين يملون الارض خبطا بارجلهم علامة الضجر ولا يدرون ما يلزم من الوقت لتغيير المناظر المرسحية !

لا انسى . لا انسى واني من جراء ذلك

اسيف

رواية السعد القدام

(المنظر ٧٢)

امك ددو روحها وعقلها

ما تقلقش يا حبيبه اشنوه ها التوتويت انت وامك ددو كل ما تجي تبداو تتكلمو بالسرقه ماو تقلي اشنوه ها السر اللي بيناتكم ما تحبوش اشكون يسمعو - اي عف على قلبي بلا ها البحث اللي تعملي فيه شاهد ءاخر نولي عندي اسرار معاها مازالشي طلعه اخرى تطلعولي بيها - توه تسخايل روحك ماش تربح كيف تكش وتصفر علي في وجهك وتسخايلني ما نفهمش لافاري متاعك انت وها ك الخطبه لكني واجاه ما عاد نخليك تقص معاها خطوه لا لسيدي حمد ولا لغيرو وتوه يجي بوك ويزيد ينبه عليك - عليج خرف وحدك وخليني ما نربحش وامي ددو على فيض كل حد هاذيكا روحي وعقلي - اي توه ما زلت تفرح باكوجه معاها - وجاه ربي توه نندب خديا بالظاهر تحبو تنبتولي دوني في عظمي بها المرج متاعكم . . (طاف طاف) - هاو بوك جا توه يسودلك بطانتك - اشبيكم اشبي حبيبه مغششه - نعرف قلبها واجاه لوكان مت راني رتحت من مراجعت ها الطفله اللي ما ريتش اصح من راسها - اشنوه زادا ماو تفهموني اشبيكم - اسمع اذا كان تسمع كلامي هاذيكا امك ددو ما عادش يلزمنا جيانها على خاطرو من اللي ولات حارثتنا والطفله عمال وهي تتبدل وفكرها يفسد وهذا بكلو منك اللي توه سنين والرجال يخطبو فيها وانت ماكش هوني كاينك ماش تعملها قديد في التركينه - عجايب ماكش انت كل واحد يجي يخطب تقول المهر شويه ما يكفيش للزهاز الحاصل تكوفيركم النساء عمري ما ريتو وعلى كل حال اشكون قالك اللي انا امك ددو نحبها تجينا والنبي نبدا نخزر لها كيني لفعه قدامي . وانت يابنت الكلب مازلت نسمع بيك تبعثها والّا مازلت تتوقح مع امك كحك نبخر بيه .

(ينزل الستار)

(المنظر ٧٣)

امي ددو مريضه بالقريب

انت وينك يامي ددو هكا لوكان ما نعرضكش في الشارع لا تجيني لا تقلي اش عملت في لافار لا حتى شي - اش بيدي ما نعمل ياجهلاني ماني كنت مريضه وتعداو علي ايام تسمع وتمنع او لا باس - ماو طحت بهذا مرض القريف والّا القريم والّا اش عزاه وجرا نيما البطيط حتى جاري سخف علي وجابلي طبيب وسلفني اربعين فرنك باش شريت الدواء ونجمت نهز روحي ونخرج بالله يا وليدي بنادم اللي لا يزي مريض لا يزي عليه الدين كيفاش تحبو عندو عقل وينجم يقضي والّا يدضي - امالا توه لاباس نمسك باربعين فرنك - واش خص يا وليدي خليني ندفع متاع الراجل اللي كل يوم يشخر ويبربك علي - امالا بعد المغرب اتعدى من هوني قدام القهوه نعطيك اربعين فرنك على خاطر توه ما فوقيش . ولكن قلي اش عملتلي في القضية متاعي ياخي اكهوه ربطنا الربطه للراجل بعثناه لدار خالتو وماش نتعدو محاولين حتى يتسبب وقتها ما نجمو نعملو شي ويفسدنا الملعوب - امالا تعرفش كيفاش غدوه عندنا المبروك ونهار الجمعه اذا كان نجمت نخرجها معايا نقابلك بيها في زنقة الكبده ما كاش ناخو منها الكلمه الصحيحه وبعد ابعث انت اخطب - الحاصل ما تطولش علي المشاور نحب المساله تتم فيسع - وانت تمشيش تنسا هوكا المغرب وانا عندك باش تعطيني اللي قلتلك راني اميمتك في تعب كبير من هذا القرين ولا القريق وربي انشا الله يخلفهملك وانا نقضيلك حاجتك كيف ما يحب الخاطر ويشتهي . (ينزل الستار) يتبع

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسن الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس